المقصود في المثال ادراك غير مطابق للمتصور وان
كان ادراكنا للانسان بالصورة الانسانية ادراكا
مطابقا للمتصور لكنه غير مقصود في المثال المذكور
وحينئذ لا يتم اجوبة المذكور ثم يتم لو كان ادراكنا
للانسان بالصورة الانسانية الذي هو علم بالوجه
عين ادراكنا للشبح بصورة الانسان الذي هو علم
بالشيء وهو الشبح من ذلك الوجه وهو الانسان لكنه
غيره كما علمت والحاصل ان الصورة الانسانية
في المثال المذكور تصور وادراك للشبح المرئي
فيكون التصور غير مطابق لا للانسان حتى يكون
التصور مطابقا اذ كون تلك الصورة تصورا له
وادراكا للانسان موقوف على ان يكون العلم
بالوجه عين العلم بالشيء من ذلك الوجه حتى يكون
العلم بالشبح من وجه الانسانية عين العلم بالانسان
الذي هو وجهه لكن الفرق بينهما ثابت فان معنى
العلم بالوجه هو ان يحصل في الذهن صورة تكون
الة للملاحظة ذلك الوجه فالوجه معلوم والحاصل
في الذهن صورته ومعنى العلم بالشيء من ذلك الوجه
ان يكون ذلك الوجه الة للملاحظة فالحاصل في
الذهن نفس ذلك الوجه والمعلوم بواسطة تلك
الة الة ذلك الشيء فالعلم بالوجه في المثال المذكور
يعني العلم بالانسان وان كان مطابقا للمعلوم لكن
العلم بالشيء من ذلك الوجه يعني العلم بالشبح من الصورة
الانسانية ليس مطابقا للمعلوم والمقصود في المثال
المذكور هو هذا اذ المتصور هو الشبح والصورة الانسانية

الة

الة للملاحظته فاذا حكمنا على هذا الشبح الملحوظ
بالصورة الانسانية بانه قابل للعلم والفهم مثلا
فالمحكوم عليه لا بد ان يكون معلوما لان الحكم على
الشيء فرع تصوره وليس معلوما الا بالصورة الانسانية
فثبت ان الشبح من حيث انه حجر متصور بالصورة
الانسانية وهو علم غير مطابق لمعلومه ولا يمكن ان
يقال ان المعلوم هو الشبح الذي هو في نفس الامر
حجر من حيث انه انسان لانه حينئذ يكون المعلوم
هو الانسان فلا يكون فرق بين العلم بالشبح بالوجه
الذي هو الانسان ها هنا والعلم بذلك الوجه
وبهذا ظهر ان المعلوم هو الشبح من حيث انه حجر لا من
حيث انه انسان وان اجوبة المذكور لا يتم لانه
مبني على عدم الفرق بين العلم بالوجه والعلم بالشيء
بذلك الوجه ويجاب بانا لا نسلم ان المتصور المعلوم
الشبح من حيث انه حجر اذ الصورة الانسانية الة
للملاحظة فرد من افراد الانسان دون فرد من افراد
الحجر وانما المتصور المعلوم الشبح من حيث انه انسان
وقوله فلا يكون فرق بين العلم بالوجه والعلم بالشبح
بذلك الوجه لا نسلم بل الفرق بينهما ثابت ونقول
ان العلم بالشيء بذلك الوجه مسبوق بالعلم بثبوت
الوجه للشيء والعلم بثبوت الوجه للشيء تصديق وعدم
المطابقة راجع اليه لا المتصور الذي بذلك الوجه ويلزم
من سبق العلم بثبوت الوجه للشيء سبق العلم بالوجه
وعلى هذا نقول ان الشبح وان كان حجرا في نفس الامر
هو انسان بحسب اعتقادنا لاشتباه الحال على الحس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)